

041 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول حفظ ابو العباس احمد ابن عبد اللطيف الزيبي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح قال تحت ترجمة - 00:00:00
الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الشروط باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله كتاب - 00:00:40
والشروط الشروط جمع شرط وهو العلامة ويراد به ما يتوقف عليه وجود الشيء ولم يكن داخلا فيه. وايضا يعرف بما يلزم بانتفائه انتفاء المشروط ولا يلزم من وجوده وجود المشروط. والمراد بهذه الترجمة بيان ما - 00:01:00
من الشروط وما لا يصلح منها او المراد بهذا الكتاب بيان ما يصلح من الشروط وما لا يصلح منها وبدأ رحمه الله هذا الباب بباب الشروط في المهر عند عقدة النكاح اي وقت العقد وكتابة - 00:01:30
العقد واتمامه فاذا اشترط عند العقد شروط فما حكم هذه الشروط والشروط سواء في عقد النكاح او في غيره. لا تخلو من اما ان تكون شروط صحيحة او شروط فاسدة. اما ان تكون شروطا صحيحة او او تكون شروطا فاسدة - 00:01:50
مر معنا فيما تقدم في حديث عائشة في قصة بريرة قول النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين على شروطهم الا شروطا حرم حلالا او احل حراما. فالاصل ان - 00:02:20
الشروط التي تكون بين المسلمين معتبرة الا اذا كان في الشرط مخالفة للشرع مثلا في النكاح اذا اشترط في العقد مثل ان ينكره ابنته بشرط ان ينكحه ايضا هو ابنته وهذا الصغار جاءت الشرعية بتحريميه. او غير ذلك من الشروط الفاسدة - 00:02:50
المخالفة لشرع الله تبارك وتعالى فالشرط الفاسد باطل وآما الشروط التي لا تخالف الشرع ولا تصادم نصوص الكتاب والسنة فانها معتبرة ولابد من الوفاء بها. فالمسلمون على شروطهم كما تقدم بذلكم الحديث عن النبي الكريم عليه الصلاة - 00:03:20
سلام الحديث الذي ساق هنا حديث عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج. الشروط الصحيحة يجب الوفاء بها - 00:03:50

كانوا فيما يتعلق اه عقد النكاح هذا شرط عظيم وميثاق عظيم استحلت به خروج استبيحت به الفروج فهو امر ليس بالهين. الشروط التي تكون في عقد النكاح هي احق الشروط اي اولاها بالوفاء. وان كانت جميع الشروط الصحيحة يجب ان يفي بها المسلم لعموم قوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

ال المسلمين على شروطهم لكن الشرط الذي يتعلق بعقد النكاح اولى من غيره واثق من من غيره لعظم هذا العقد وعظم شأنه. ولهذا قال احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به - 00:04:40
الفروج نعم. قال رحمه الله تعالى باب الشروط التي لا تحل في الحدود. عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد ابن خالد رضي الله عنه انهما قالا ان رجالا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:05:00

يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله. فقال الخصم الآخر وهو افقه منه. نعم فاقض بيننا بكتاب واذن لي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته - 00:05:20

وانى اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة ووليدة. فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا قضين بينكم - 00:05:40

وبكتاب الله الوليدة والغم رد عليك. وعلى ابن وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام. اغدو يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها. قال فغدى عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجمت - 00:06:00

قال باب الشروط التي لا تحل في الحدود المراد بالحدود اي اه مثل حد القذف او حد الزنا او غير ذلك من اه الحدود فاذا كان هناك يترتب عليها الغاء الحد او ابداله بامر اخر مثل ما سيأتي في الحديث الذي ساقه - 00:06:20

رحمه الله تعالى فكل ذلك باطل. لأن حدود الله سبحانه وتعالى لا بد من امضانها ولا يحل ان يشترط فيها شروط يترتب عليها الغاء اه هذه الحدود او ابدالها اه امور اخرى ليست هي - 00:06:50

التي جاءت في كتاب الله او سنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهم انهم قالوا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه - 00:07:10

وسلم فقال يا رسول الله انشدك انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله ان الله اي اسألك بالله. اسألك بالله الا قضيت لي بكتاب الله. وقول هذا الرجل من اعراب النبي عليه الصلاة والسلام الا قضيت لي بكتاب الله هذا من جفاء الاعراب. وهل بعث عليه الصلاة والسلام الا - 00:07:30

يقضي بالناس بوحي الله سبحانه وتعالى وتنزيله قل انما انذركم بالوحى الرسول عليه الصلاة والسلام انما بعث لذلك. فقول هذا الاعرابي اسألك بالله الا قضيت لي بكتاب الله هذا من - 00:08:00

جفاء الاعراب ومع ذلك احتمله النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من خلقه صلوات الله وسلامه علي فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي يعني اذن لي ان ابدأ بالحديث في القضية التي بيننا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذن له - 00:08:20

ان يبدأ بالحديث بذكر القضية التي بينهما قال ان نبني كان عسيفا على هذا الرجل المراد بعسيفا اي اجيرا. عسيفا اي اجيرا خادما. بمقابل يعمل عنده قدم بمقابل فزنا بامرأته. فزنا بامرأته. وهنا اه من هذه القصة - 00:08:50

ندرك خطورة الخدم في البيوت عبر التاريخ اذا كان مثل هذا وقع في زمان النبوة وفي ذلك الوقت الفاضل في ذلك الزمان الفاضل فجيئ الازمنة المتأخرة ومع كثرة الفتنة في في هذا الزمان - 00:09:20

ولا سيما اذا وجد التساهل من الاسر بان يكون الخادم او السائق يخلو بالمحارم اه يلقاهم وحده او يجلس معهم وحده او يتحدث معهم وحده فهذا باب من ابواب الشر - 00:09:40

والفساد العظيم وخطره ليس بالهين. قال فزنا بامرأته فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم اني اخبرت ان على ابني الرجل وايضا القول في الاحكام القول في الاحكام قد يجرؤ بعض الناس و - 00:10:00

يقول عليك كذا او الحكم كذا ولا يكون عنده مستند. واذا وجد شيء من ذلك في مثل هذا الزمان فكيف ايضا بالازمان المتأخرة قال واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه - 00:10:30

بمئة شاة ووليدة. افتديت منه بمئة شاة ووليد. اي جعل فدية عن الرجم الذي اخبر ان انه على ابني ان يرجم افتدي عن ذلك بشاة ووليدة ان يخرجها عوضا عن هذا الحد. بحيث يلغى الحد ويكون مكانه - 00:10:50

الشاة والوليدة. فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مئة وتغريب عام. النماء على ابني اي الذي على ابني جلد مئة وتغريب مئة عام. وهذا ايضا يؤخذ منه فائدة - 00:11:20

ان الانسان ان سأل العوام ان سأل العوام استفهام ورطوه وآدخلوه في امور واحكام ليست هي شرع الله. مثل قصة الذي قتل

تسعة وتسعين نفسا فسأل هل له من توبة؟ قال ليس لك من توبة فكمل به المئة. ولما سأله عالم قال وما يحول بينك وبينها؟ اى باب التوبة مفتوح - 00:11:40

وبين له الطريقة المثلثي التي آان سلکھا حصل باذن الله تبارك وتعالى طريق التوبة. فهذا لما سأله اناسا من عامة الناس اخبروه ان على ابنها الرجم لكن لما سأله العلماء اهل العلم قالوا انما على ابنك جلد مئة وتغريب عنه - 00:12:11

هذا الذي على ابنك الجلد والتغريب. وان على امرأة هذا الرجم. لماذا؟ لأن ابنته لم يحصل بعد وهذه محسنة واذا زنا المحسن فعقوبته الرجم وغير المحسن عقوبته الجلد وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكم بكتاب الله - 00:12:41

وهذا ايضا من كمال خلقه. الرجل يقول له اقضى بيننا بكتاب الله فلم يغضب ولم يقل وماذا انا اقضى به حتى تقول اقضى بيننا بكتاب الله وانما اکد له طليبا قال والله لاقظين بينكم بكتاب الله - 00:13:11

الوليدة والغنم رد عليك. الوليدة والغنم التي تريد ان تدفعها لزوج هذه المرأة عوضا عن هذا الذي حصل هذه رد عليك. وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام. وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام اغدوا يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجحها قال - 00:13:31 فగدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت. وهذا فيه ان اقامة الحدود لعامة الناس وافراد الناس وانما هو لي ولادة الامور. نعم. ثم قال رحمة الله تعالى باب - 00:14:02

الاشتراط في المزارعة عن عمر رضي الله عنه انه قال لما فدع اهل خير عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم قام خطيبا فقال ان رسول الله الترجمة في الاصل باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت - 00:14:22

اخرجتك باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم عنه انه قال لما فدع اهل خير عبد الله ابن عمر عن عمر - 00:14:42

عن عمر رضي الله عنه انه قال لما فدع اهل خير عبد الله ابن عمر قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خير على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله ابن عمر خرج الى ماله هناك - 00:15:08

فعدي عليه من الليل فبدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمنا وقد رأيت واجلائهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابي الحقير فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا - 00:15:28

محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خير تudo بك قال وصلك ليلة بعد ليلة؟ فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم - 00:15:48

قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وايلا وعروضا من اقتاب وغير ذلك قال باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك. اذا اشترط - 00:16:08

اي صاحب الارض على من سيتفق معه على اه المزارعة في ارضه بأنه اذا شاء اخرجه فهل هذا الشرط يستقيم او لا؟ اورد حديث عمر قال لما فدع اهل خير عبد الله بن عمر. لما فدع اهل خير عبد الله بن عمر فدعا اهل خير اي اليهود يهود خير - 00:16:28

عبد الله بن عمر كان ذهب الى خير متابعة زرعه هناك فكان فوق بيت فجاء نفر من اليهود رموه من فوق البيت فسقط من فوق - 00:17:00

والبيت الى الارض آآ صار له هذا فدع آآ بدعت يداه ورجلاه. بدعت يداه ورجلاه والدفع يكون في المفاصل تلتوى مفاصل آآ الانسان عند السقوط على القدمين وعلى الرجلين فيحصل له ذلك حصل له فدع اعوجاج في المفاصل القدمين ومفاصل - 00:17:20

آآ الرجلين قال لما فدع اهل خير عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خير على اموالهم. كان عامل - 00:17:50

يهود خير على اموالهم وقال وهذا موضع الشاد للترجمة ونقركم ما اقركم الله ونقركم اي على هذه المزارعة ما اقركم الله سبحانه وتعالى اي ما قدر لكم ان اترككم واذا شئت - 00:18:10

حينئذ اخرجتكم. فالامر لي اقركم ما اقركم الله. قال وان عبد الله ابن ا بن خرج الى ماله هناك. ماله اي زرع الذي هناك في خيبر. فعدى عليه من الليل ففدت - 00:18:30

يداه ورجالاه عدي عليه اي تعدى عليه اليهود ورموه من فوق البيت ففدت يداه ورجالاه اي حصل له الاعوجاج في المفاصل في القدمين الرجلين وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدو هم عدونا وتهمنا. اي هم الذي بيننا وبينهم عداوة وهم الذين نتهم في تلك - 00:18:50

لا نتهم الا اليهود. لا نتهم الا اليهود. وقد رأيت اجلاءهم. اي اخراجهم من خيبر ما اجمع عمر رضي الله عنه على ذلك اتابه احدبني ابي الحquier فقال يا امير المؤمنين اخرجنا - 00:19:20

وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا وبيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام اتفاق. عاملنا على ذلك 00:19:40 فكيف تخرجنا؟ وبيننا وبينه ذلك فقال له عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا من خيبر تعود بك قال وصلك ليلة بعد ليلة. والقلوص الناقة الصابرة على السير فكيف بك اذا اخرجت؟ انا لا ازال اذكر يقول عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك هذا الكلام - 00:20:10

وهذا آية من ايات النبوة اخبر انه يخرج من خيبر واخرج كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه فتذكرة الرجل كلام النبي عليه الصلاة والسلام الذي ذكره به عمر فماذا قال؟ قال كانت - 00:20:30 هزيلة من ابي القاسم. هزيلة تصدير هزلة. يعني هذا مزاح مداعبة ليس جد الهزل ضد الجد. فقال هذه هزيلة. اي ليس لم يكن جادا وانما كان هازلا لما قال هذا الكلام فهو - 00:20:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام لكنه يقول انما قال ذلك هازلا لم يقله جدا. فقال له عمر كذبت يا عدو الله اي هذا ليس من شأن النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كذبت يا - 00:21:10

العدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب ما يوضع على الابل وحبال وغير ذلك اي انصفهم اعطاهم حقهم لكنه اجلائهم لما كانوا بها هذا الظلم - 00:21:30

وهذا اه العداون. الشاهد للترجمة قوله نقركم ما اقركم الله. نعم ثم قال الحافظ الزبيدي رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب - 00:21:50

وكتابة الشروط عن المسور بن مخرمة ومروان رحمهم الله تعالى انهم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا بعض الطريق. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن - 00:22:10

وليد بالغميم في خيل لقريش طليعة. فخذوا ذات اليمين. فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقتلة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم - 00:22:30

يهبط عليهم منها بركت به راحلته. فقال الناس حل حل فالاحت فقالوا خلا القسواء خلت القسوى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلت القسواء وما ذاك لها بخلق. ولكن - 00:22:50

ان حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا ايها ثم زجرها فوثبت. قال فعلد عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء - 00:23:10

يتبرد الناس تبردا فلم يلبسه الناس حتى يزحوه. وشكى الى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانة ثم امرهم ان يجعلوه فيه. فوالله ما زال يجيش لهم بالريح حتى - 00:23:30

وصدروا عنه فيبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقى الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا كنصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة. فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر ابن لؤي نزلوا اعداء - 00:23:50 مياه الحديبية ومعهم العود المطافيل. وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم ننجي لقتال احد ولكننا جئنا معتمرين. وان قريشا قد نهكتهم الحرب واصرت بهم فان - 00:24:10

انشاءوا مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيها دخل فيه الناس فعلوا الا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لقاتلهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي - 00:24:30

ولينفذن الله امره. فقال بديل سابقهم ما تقول. فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قوله فان
شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا. فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبر - 00:24:50

عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نأخذ
الحديث مجازا. قال رحمة الله تعالى باب الشروط في الجهاد - 00:25:10

والمحالحة مع اهل الحرب. وكتابة الشروط. هذه الترجمة ساق فيها هذا الحديث حديث المسور ابن مخرمة ومروان قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية اي عام اه في العام السادس من اه الهجرة وخرج كما تقدم معنا عليه الصلاة - 00:25:30

والسلام معتمرا ولا ولبي بالعمره من ذي الحليفة. ولم يكن عنده عليه الصلاة والسلام نية قتال وانما للعمره ولبي بها من ذو الحليفة
وساق معه الهدي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خير لقريش طليعة اي طليعة لهم.
والطليعة مقدمة الجيش. والغيم منطقه بين رايغ - 00:26:20

مكة الغنية منطقه بين رايغ ومكة فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام اطلعه الله جل وعلا على ذلك ان خالد الغيم فخذوا ذات اليدين.
فوالله ما شعر بهم خالد. مع انه طليعة للجيش وجاء في - 00:26:40

قدم فما شعر بهم يعني اخذهم النبي صلى الله عليه وسلم في طريق لا يلقاهم فيه خالد ولا يشعر بهم حتى اذا هم قطرت الجيش
فانطلق يركظ نذيرا لقريش اذا هم بقتلة الجيش اي غبار الجيش. غبار الجيش وسود الجيش يعني ما شعر بهم الا عند وصولهم
فانطلقوا - 00:27:00

يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحته. بركت به راحته.
الراحلة التي كان عليها صلوات الله السلام عليه ويقال له القصوى - 00:27:28

بركة ابنت انت تمشي بقيت في مكانها بركت فيه. فقال الناس حل حل هذا الكلمة تقال للناقة لتحرک. من اجل ان تتحرک فابت انت
اتحرک ولها فقل فالح. ولها قال فالحد اي تمادت في البروك والبقاء في مكانها وابت انت تنهض - 00:27:51

فقالوا خلأ خلأ القصوى خلأ القصوى خلعت القصواء خلقت اه خلأ اي تصعبت. وحررت ابنت انت تتحرک وهذا خلق يصيب احيانا
بعض الدواب فتصبح صعبة ليست مرنة صاحبها عسرة اتهموها بذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يرضى بالتهم حتى للدوااب.
اتهموها بذلك ولا يرضى حتى للدوااب - 00:28:21

ان تهمهم بما ليس فيها صلوات الله وسلامه عليه. قالوا خلأ خلأ القصوى خلأ القصوى اتهموها بهذا الخلق لانها بعض الدواب تصاب
بشيء من ذلك فتصبح فيها حزونة وفيها صعوبة. وتتعسر على صاحبها في - 00:28:59

في في السير فاتهموها بذلك قالوا خلأ خلأ القصوى خلأ القصوى قال النبي عليه الصلاة والسلام ما خلأ وما لها بخلق. انظر قال ما
خلأ دافع عنها وهي دابة بهيمة. عليه الصلاة والسلام قال ما خلأ - 00:29:19

وما ذلك لها هذا ليس خلق لها وليس هذا من اوصافها. دافع عنها وبرأها من هذه التهمة التي اتهمت بها ليست تهمة صحيحة. فمن
رأى من ذلك وقال ما هذا لها؟ اه وما ذاك لها بخلق. ولكن - 00:29:39

لهم السبب حبسها حبس الفيل. اي امر الله سبحانه وتعالى. امر الله سبحانه وتعالى حبسها حبس ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها. اي ان اي امر يشير به - 00:29:59

المشركون او يشتربطون او يطلبونه فانا اقدمه لهم اوافق لهم. اي شيء. يطلبونه وفيه تعظيم لحرمات الله سبحانه وتعالى فاني
اعطيتهم اياها الا اعطيتهم اياها يعني سواء كان في مشقة فيها آما مثلا شدة - 00:30:29

في اشياء من من هذا القبيل انا اعطيتهم اياها اذا كان فيه تعظيم لحرمات الله. اذا كان فيه تعظيم لحرمات الله سبحانه وتعالى قال

فعدل عنهم عدل عنهم كان متوجهها الى مكة فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديدة - 00:30:59

على ثمد قليل الماء على ثمد قليل الماء موضع فيه ماء قليل ووصف قلة الماء بقوله يتبرظه الناس تبرظا اي الناس يأخذونه قليلا
قليلا لقلة الماء الذي في هذا المكان - 00:31:19

انا والبئر الماء قليل والناس يأخذونه ينزعونه قليل قليل قال فلما يلبسه الناس حتى نزحوه ما بقي فيهما. وسيأتي معنا ان الابار التي
فيها الماء سبق واليها واخذوها فلم يبق لهم مكان الا هذا الموضع الذي نزح منه الماء ولم يبقى فيه ماء - 00:31:39

قال وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش يعني شدة عطش ولا
يوجد الماء. فانتزع سهم من من كانته صلوات الله وسلامه عليه ثم امرهم ان يجعلوه فيه اي ان يجعلوه في هذا البئر - 00:32:09
فنزل به بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اسفل البئر وغرسوا هذا السهم من النبي صلى الله عليه وسلم في اسفل اه
البئر والله ما زال يجيش - 00:32:45

هم بريين.منذ وضعوا السهم بدأ ينبع الماء ويخرج من هذا البئر حتى صدوا عنه يعني ما زال يخرج من الماء وهم يأخذون ولا
ينقص هذا الماء بل يزيد وينبع من هذا - 00:33:05

يخرج من هذا البئر وهم يغترفون منه حتى صدوا عنه اي سد حاجتهم وطلبتهم الماء قال فبيئا هم كذلك اذ جاء بدبل ابن ورقاء
الخزاعي في نفر قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصوح رسول الله. عيبة نصوح اي - 00:33:25

دع نصح وقلوبهم قلوب ناصحة. ليس فيهم غش مكر وخداع وانما قلوبهم فيها نصح مستودع نصح هيبة نصوح رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبدين بن ورقاء اسلم بعد ذلك رضي الله عنه - 00:33:55

قيل انه اسلم قبل الفتح وقيل اسلم يوم الفتح. من اهل تهامة فقال اني تركت كأب ابن لؤي وعامر ابن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية اعداد مياه الحديبية اعداد جمع عد وهو الماء اعداد جمع عد والعد هو - 00:34:15

الماء الذي لا انقضاء له لما تكونه هناك ما يمدء لكونه هناك ما يمدء فإذا نزح جاء مكان ما نزح اخر فاه يقول اه ان هذه المياه اخذوها
وسبقو اليها ومعهم العود المطافيل. والعود المراد به - 00:34:44

النوق ذات الدر النوقة التي فيها اه الحليب. والمطافيل امهات الاطفال من اه ان اه من النوق فمعهم ذات الدر ومعهم ذوات الاطفال
وهم مقاتلوه وصادوك عن البيت يعني آآ عندهم آآ هذا الغذاء وعندهم الماء ومن نيتهم ان يقاتلوه. ويصدوك عن - 00:35:16

بيت الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجيئ لقتال احد ما جينا الا القتال. ولكن جئنا معتمرین بين الغایة التي من اجلها
جاء صلوات الله وسلامه عليه. ثم قدم نصيحة قال وان قريشا قد نهكتهما - 00:35:47

واضرت بهم ان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرتهم. فان شاءوا ماددتهم يكون بيننا اتفاق وصلح ويكون بيننا مدة نتفق
عليها تتوقع فيها الحرب يأمن كل منا من الطرف الآخر. ان شاء مددتم مدة ويخلوا بيني وبين الناس - 00:36:07

امضي في طريقي في الدعوة نشر هذا الدين ويكون بينهم وبينهم مدة يتوقف فيها القتال بينهم واتفرغ آآ شأنی مع الناس في دعوتهم
إلى دين الله تبارك وتعالى فان اظهر ان اظهر - 00:36:37

فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا. يعني اتركوني وشأنی في الدعوة الى الله عز وجل لا يتعرضون ليكن بيني وبينهم آآ
شرط وعقود وامان لا يتعرض احد الطرفين للآخر وينظرون في امري يتذكرون شأنی مع - 00:36:57

فان اظهر فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ان احبوا ذلك فعلوا يدخلون مع الناس فيما بعد في الاسلام. والا
فقد جم. والا فهذه الفترة المماددة التي بيننا فسرت - 00:37:17

نام وراحة يرتاحون ويتوقفون فيها القتال فهي فرصة لهم يتذكرون في الامر يتذكرون في دعوتي عملي في الدعوة وظيفتي
وينظرون ان اظهر واصبح لي القوة والتمكن فان شاءوا الدخول دخلوا وان لم يرغوا - 00:37:37

ذلك فهي هذه فرصة لهم يكون اجماع وراحة بعد هذا القتال الذي آآ انهم في هذه الفترة. وانهم ابوا لا هذا ولا هذا انهم ابوا فوالذى
نفسى بيده لقاتلهم على امري. فانهم ابوا لقاتلهم - 00:37:57

انهم على امر هذا حتى تنفرد سالفتي. حتى تنفع الرقبة في سبيل الله اقاتل في سبيل الله الى ان اقتل.

في سبيل الله ولینفذن الله امره اي نصرة دينه وتأييد اولیائه اصفيائه. فقال ابو دین سابلغهم ما تقول - [00:38:17](#)

انقل لهم كلامك والرجل مثل ما وصف آما تقدم هيبة نصيحة اصحاب نصيحة فقال سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال

انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قوله - [00:38:43](#)

فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا. فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال

سمعته يقول كذا وكذا فاخبرهم بما سمعه من النبي - [00:39:03](#)

عليه الصلاة والسلام فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأوا يرسلون اهلاً وشيوخاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون

في على ماذا يتتفقون وعلى ماذا يصطاحون لما اخبرهم ان الرجل ما عنده نية قتال ولا جاء لقتالكم وان شاء - [00:39:22](#)

وان يكتب عقد واتفاق بينكم يكون بينكم مماددة ويتوقف القتال فارسلوا من يكتب عقداً بينكم وبينه تلتزمون به. فقام عروة قال

قال فقام عروة ابن مسعود فقال اي قومي المستم بالوالد؟ قالوا بلى. قال المستم بالوالد؟ قال - [00:39:42](#)

قالوا بلى قال هل تتهمني؟ قالوا لا. قال المستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ؟ فلما ما بلغوا علي جنتكم باهلي وولدي ومن

اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها - [00:40:12](#)

ودعوني اتىهم قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ف قال النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله لمدين فقال عروة

عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت واحد من العرب اجتاح - [00:40:32](#)

قبلك وان كنت وان تكون الاخرى فاني والله لاري وجوها واني لاري اشوابا من الناس خليقاً ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق

رضي الله عنه انصح بظهور اللات انحن بظهور اللات بدون الها بالضر - [00:40:52](#)

انصح بذر. نعم. انصح بذر اللات. نعم. انحر نفر عنه وندعه؟ فقال من ذا؟ قال ابو بكر. قال اما الذي نفسي بيده لولا يد كانت لك

عندی لم اجزك بها لاخبرتك. قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#)

كلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفرة فكلما

اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول - [00:41:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا؟ قالوا المغيرة ابن شعبة فقال اي غدر المست اسعى في قدرتك وكان المغيرة

صاحب قوماً في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:55](#)

اما الاسلام فاقبلاً واما المال فلست منه في شيء. ثمان عروة جعل يرمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعيونيه قال فوالله ما

تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجده - [00:42:15](#)

واذا امرهم ابتدروا امره اذا توضاً كانوا يقتتلون على وضوءه. اذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده. وما يحدون اليه النظر تعظيمها له

فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيسرو وكسري والنجاة - [00:42:35](#)

والله ان رأيت ملكاً قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد مهداً. والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك

بها وجهه وجده. اذا امرهم ابتدروا امره. اذا توضاً كانوا يقتتلون على وضوءه. اذا - [00:42:55](#)

خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيمها له وانه قد عرض عليكم خطبة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة

دعوني اتىه. نعم هذا الوافد الاول آآ وهو عروة ابن مسعود عروة ابن مسعود وهو ايضاً - [00:43:15](#)

اسلم رضي الله عنه فيما بعد ذهب الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلواه رضي الله عنه وارضاه. فجاء الى ان قال لقومه اي قوم

المست بالوالد؟ قالوا بلى. قال او المست بالوالد؟ والوالد اي في سفر - [00:43:39](#)

والولد في نصحه المست بهذا المقام؟ آآ شأنكم معني اما هذا فاقبلاً مني ما ساقول واعرض عليكم قال المست بالوالد؟ قالوا بلى قال

او لست بالولد انت في مقام الولد وانا في مقام الولد وهذا من التلطيف معهم في حتى يقبلوا كلامه - [00:44:09](#)

عندما تخاطب شخصاً كبيراً تقول انت المست بالوالد وانا المست بالوالد؟ تلطيف معه حتى يقبل منك ما تقول فتلطيف معهم اه الخطاب؟

الستم بالوالد اي شفقة؟ والست بالولد نصحا الولد لوالده - 00:44:39

ما يغش والده قالوا بلى. قال فهل تتهمني؟ بعد ان قدم هذه المقدمة هل تتهمني؟ قالوا لا. قال الستم تعلمون ان استنفرت اهل عكاظ اي دعوتهم لنصرتكم فلما - 00:44:59

بلغوا او بلحوا اي امتنعوا وابوا اه علي جئتكم بأهلي ولدي ومن اطاعني تذكرون مني هذا يعني اني رجل تعرفونني ما لا اغشكم ناصح لكم كل ذلك تمهد ان يقبلوا ان يكون رسول لهم - 00:45:22

قالوا بلى قال فان هذا قد عرظ لكم رشد اقبلوها ودعوني اتيه حتى نبرم خطة ونتفق على امر قالوا ائته اذنوا له فاتاه فجعل يكلم النبي صلي الله عليه وسلم - 00:45:42

النبي صلي الله عليه وسلم نحو من قوله لبدين. فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت احد من العرب اجتاج اهله قبلك؟ هل سمعت احدا من العرب - 00:46:02

اجتاج قومه قبلك هؤلاء قومك اعمامك واخوالك وقرباتك كيف تستأصلهم؟ كيف ترضى لنفسك ان تقوم بذلك قال وان تكون الاخرى يعني لو نسب بينكم قتال واستأصلتم هل ترظى ذلك لقومك؟ وان تكن الاخرى اي الدولة لقومك - 00:46:22

والغلبة لهم ان تكن الاخرى اي الدولة لقومك هو يريد ان يقول له كلام يؤكّد ان لا يدخل مع قومه في قتال وفي حرب لأن اما هذا او هذا قال وان تكن الاخرى فاني والله لا اري وجوها يشير الى من حول النبي صلي الله عليه وسلم واني لاري - 00:46:42

فوالله اني لاري وجوها واني لاري اشوابا من الناس. اي خليطة الذين معك. الناس الذين معك هؤلاء اخلاق ما هم مثل قبيلة واحدة تجمعهم بحيث كقوتهم ونصرتهم للقبيلة قوية هؤلاء اخلاق من قبائل مختلفة وجهات مختلفة ومنهم ايضا حتى من ليس بعربي او لا اخلاق - 00:47:04

لو كانوا قبيلة واحدة فقوة القرابة ورابطة القبيلة تدفعهم لشدة البأس وشدة القوة لكن الناس الذين معك هؤلاء اوباشا نوض وما علم وهو يقول هذا الكلام ان الرابطة التي تجمعهم اقوى رابطة واوثق راب - 00:47:34

رابطة الدين. والاخوة التي بينهم اخوة الدين لا اخوة القبيلة ولا العشيرة ولا اي اخوة اخرى. انما المؤمنون اخوة. اوثق صلة لا عشيرة ولا قبيلة ولا اي رابطة. رابطة لا الله الا الله. رابطة توحيد الله. رابطة الاخلاص لله تجمع - 00:47:54

الاسود والاحمر والابيض لا فضل لعربي على عجمي ولا عربي على عجمي الا بتقوى الله. سبحانه وتعالى. فيقول هذا الكلام ام وهو ما يدرك اصلا الرابطة التي تجمع هؤلاء؟ وان اقوى رابطة واوثق رابطة على الاطلاق - 00:48:14

فقال له ابو بكر الصديق امتص بذر اللات والبذر هو الموضع الذي يؤخذ من المرأة اذا عمل لها الختان الموضع الذي يؤخذ من المرأة اذا عمل لها الختان فقال له انظر انظر بذر اللات وكانوا اذا اذا سبوا احدا قالوا امضوا امتص - 00:48:34

قبر امك مثلا او نحو ذلك في السب له. فقال امتص بذر اللات واللات آآ من الاصنام يعبدونها يتقربون لها فالشاهد ان ابا بكر سبه بذلك قال انصص بذر اللات انحن نفر عنه وندعوه؟ انحن نفر عنه وندعوه؟ فغضب رضي الله عنه وارضاه لما - 00:49:04

ا لهم هؤلاء الصحابة الكرام بذلك. فقال من ذا؟ عروة بن مسعود قال من ذا؟ من قال هذا الكلام؟ قالوا وبكر قال اما والذى نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك - 00:49:34

اولا انظر الى حالك بمن؟ في هذا وقت الحلف مشرك لم يسلم بعد. حلف بمن؟ حلف بالله. واياها نفسى بيده ايمانا ان نفسه بيده الله متى شاء احفظها ومتى شاء ابقاها ايمان بربوبية الله. فكانوا يقرؤن بان الله هو رب وان الذي بيده انفس العباد وانه هو الخالق وانه لكن مشكلتهم في ماذا - 00:49:59

في العبادة واتخاذ الانداد من اجل ان تقربهم الى الله سبحانه وتعالى زلفى. قال اما والذى نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك وذكر انه كان تحمل دية كان من ابي بكر في ذلك الوقت ان اعانه في تلك الدية - 00:50:29
ان اعانه في تلك الدية. فيقول لولا ان اها كانت لك عندي يد لم اجزك بها لاجبتك. قال وجعل عروة يكلم النبي صلي الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته. اخذ بلحيته. والاخذ باللحية احيانا بغض الناس يفعلون من باب - 00:51:02

التلطف والتودد للشخص فكان يأخذ بلحيته لاجل ذلك يعني آتاً تأكيداً للكلام الذي مضى ان آلا يمضي آلا قتالاً ولا يقدم على قتال فيؤكّد على ذلك قال والمغيرة ابن شعبة قائم على رأس النبي اي يحرص النبي عليه الصلاة والسلام ومعه السيف وعليه -

00:51:22

المغفر وعليه المغفر. والمغفر هو ما يوضع على الرأس. وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السبيل. اي باسفل السيف ضرب -

00:51:52

يده يكفيه عنان يمس لحية النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عروة رأسه فقال من هذا؟ لان عليه المغفر ولا يتبيّن وجهه. عليه المغفر يحمي الرأس فلا يتبيّن -

00:52:12

وجهه فقال من هذا؟ والا هو يعرفه؟ لان عمه يعرفه لكن عليه المغفر ما يدرى من هو قائم ولابس هذا المغفر يحمي الرأس ويقيه فقال من هذا؟ قالوا المغيرة ابن -

00:52:32

المغيرة ابن شعبة. فقال اي غدر اي يعني يا غادر لست السست اسعى في غدرتك؟ تصنع بي هذا الامر وانت تعرف اني اسعى في غدرتك السست اسعى في غدرتك؟ ثم بيّنت ما هي؟ قال وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم -

00:52:52

قتلهم قيل انهم ذهبوا الى احد الملوك واعطاهم اعطيات ولم يعطي المغيرة. لم يعطي مغيرة. وفي الطريقة تنام واخذ ما معهم يقال ذلك اه قال فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم -

00:53:22

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فا قبل. واما المال فلست منه في شيء. واخذ مال الكافر اخذ مال الكافر غدراً وفي امان وظلماً لا يحل. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم اما -

00:53:45

المال فلست منه في شيء. ثمان عروة جعل يرمي اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم بعینيه. ينظر ماذا له له من المكانة عند اصحابه وماذا لهم من المنزلة عند اصحابه؟ قال فوالله ما تنخم رسول الله صلی الله -

00:54:05

عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجده. وهذا تبرك منهم بريق النبي صلی الله عليه وسلم وبنخامة النبي عليه الصلاة والسلام. قال ودلك بها جلدة -

00:54:25

آآ اذا امرهم ابتدروا امره اذا توّضاً كادوا يقتتلون على وضوئه اذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيمها له. رأى شيء ما سبق ان رأى. في تعظيم ام لا؟ واحترام -

00:54:45

لا هو ايضاً تبرکهم بمن فعل منه صلوات الله وسلامه عليه وهذا التبرك خاص بالنبي. عليه الصلاة والسلام من خصوصياته صلوات الله وسلامه عليه ولهذا ما كان احد من الصحابة يتبرك مثلاً بشيء من ريق ابى بكر او عمر او عثمان او غيرهم من افضل -

00:55:05

وخيارهم وانما هو امر خاص بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فقال فرجع عروة الى اصحابه قال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيسر وكسرى والتجاشي والله ان رأيت اي ما رأيت ملكاً -

00:55:25

قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمداً صلی الله عليه وسلم. والله ان تنخم نخامته نخامة الا فوّقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجده. اذا توّضاً كادوا يقتتلون على -

00:55:45

وضوءه اذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيمها له. وانه قد عرض خطبة رشد فاقبلوها. ايضاً اكد عليهم آآ ان يصطلحوا معه. وان يتفقوا معه الا يدخل معه في قتال وان يقبلوا منه الخطة التي يتممها معهم بحيث انها يتوقف القتال -

00:56:05

ويؤمن كل منهما الطرف الآخر بامدادهم مدة يضع بينه وبينهم مدة ويكون بينهم شروط يتتفقون عليها. واي شرط يشترطون ولو كان فيه مشقة على النبي صلی الله عليه وسلم استبعد ان يقبله ما دام ان فيه تعظيم لحرمات الله سبحانه وتعالى -

00:56:35

نعم فقال رجل من بنى كنانة دعوني اتيه فقالوا اؤتيه. فلما اشرف على النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له. فبعثت له واستقبلهم -

00:56:55

ناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت تلهن قد قلدت

واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت. نعم. هذا وافد اخر. وهو - 00:57:15

منبني كنانة ويقال له الحليس ابن علقة اه قال دعوني اتيه استاذنا ان يذهب. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اشرف على النبي وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن اي ان - 00:57:35
نوقى التي اهديت للبيت لتنحر. قال هذا من قوم يعظمون البدن لا اي لهم لها تعظيم عندهم فابعثوها له اي حركوها اجعلوها تنهض وتكون قائمة. وهذا ليس من المراد في العمل. ليس من المراة في العمل - 00:58:01

وانما بحكم ان هذا وافد وسينقل صورة عن هؤلاء وهذه البدن تفيد ان القوم ما جاءوا قال وانما جاءوا للاعتمار ومن الادلة على ذلك ان هذه البدن مقلدة ومشعرة وجاؤوا بها ليتقربوا بها عند بيت الله الحرام - 00:58:21

الا للاعتمار. فاذا رأى هذا الوافد وهو من قوم يعظمون البدن سينقل هذه الصورة. التي تدعم هذا الموضوع وهو آآ تعظيم البيت وان لا يكون قتال. واي خطوة يريدونها فهو مستعد. فلاجل ذلك امرهم ان يتبرروا - 00:58:41

من اماكها حتى يراها ويدرك هذا اه المعنى. قال اه فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون. استقبله الناس يلبون. انظر الان البدن اثيرت والناس بدأوا يرفعون اصواتهم بالتلبية. الان سيسمع وينقل ويرى وينقل صورة اناس ما جاءوا لقتال. هذه البدن معهم - 00:59:01

ويلبون ومتعبئين لدخول البيت لاداء طاعة. وهو من قوم يعظمون البدن فماذا يذهب ويقول سيدول لهم كيف تقاتلونهم؟ هؤلاء ما عندهم قتال ولا عندهم نية قتال ولا يجوز تمنعونهم من بيت الله - 00:59:32

فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت. فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلد واسعerta فما ارى ان يصدوا عن البيت - 00:59:54

نقل لهم هذه الصورة وتحقق المقصد الذي فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه من اجله ما فعل مما تقدم ذكره نعم. فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا اؤته. فلما اشرف عليهم قال - 01:00:22

النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر. فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فبینما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا ايضا وافد اخر. وهو مكرز - 01:00:44

ابن حفص ولما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل فاجر اي مع مشهور بالفجور والغدر الخيانة فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبینما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو نعم فيین - 01:01:04

انما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بين انا وبينكم سهل لكم من امركم هذا تفاؤل. هذا تفاؤل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل. وسهيل من - 01:01:25

فلما قالوا جاء سهيل قال سهل لكم امركم نعم. فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله - 01:01:45

ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال المسلمين والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قضى عليه محمد رسول الله - 01:02:05

وقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك. ولكن اكتب محمد ابن عبد الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتمني اكتب محمد ابن عبد الله فقال له النبي معنا في آآ - 01:02:25

هذا القدر من الحديث فيما سبق وفي الوصية قال آآ او في الصلح قال كتب هنا امر عليه الصلاة والسلام بالكتابة. قال اكتب محمد ابن عبد الله نعم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان - 01:02:45

تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به. فقال سهيل والله لا تتحدى العرب انا اخذنا ضغطة. ولكن اخذنا ضغطة اي قهرا اخذنا ظفطة اي قهرا لا تتحدى العرب لكن يؤجل آآ الاعتمار الى سنة. نعم - 01:03:06

ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا ردته اليها قال المسلمين سبحان الله

كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما؟ فبيئنا هم كذلك اذ دخل ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو - [01:03:26](#)
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقضيك عليه ان ترده الي. فقال النبي صلي الله عليه وسلم انا لم نقضي الكتاب بعد. قال فوالله اذا لا - [01:03:46](#)

على شيء ابدا. قال النبي صلي الله عليه وسلم فاجر فاجزه لي. قال ما انا بمجيذه لك. قال بلى فافعل. قال ما انا بفاعل يعني اكد عليه النبي صلي الله عليه وسلم ان يجيذه فابي. قال هذا اول ما اقضيك عليه ان تعиде الى الى مكة عملا - [01:04:06](#)

الشروط التي نكتبها فقال قال مكرز بل قد اجزناه لك. قال مكرز ابن حفص وقد تقدم معنا بل قد اجزناه لك. لكن مكرز لم يكن هو المتصدري. كتابة آآ الصلح الصلح بين الكتابة بين سهيل وبين النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [01:04:26](#)

نعم. قال ابو جندل اي عشر المسلمين اردوا الى المشركين وقد جئت مسلما. الا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذبا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فقلت السيدة نبي الله حقا؟ قال بلى - [01:04:56](#)

قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى. قلت فلما نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال اني رسول الله لست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سأتي البيت فنطوف به؟ قال بلى - [01:05:16](#)

فأخبرتك انا نأتيه العام؟ قال قلت لا. قال فانك اتيه ومطوف به. قال فاتيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ابا بكر اليس هذا النبي الله حقا؟ قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى قلت فلما نعطي - [01:05:35](#)

الدنيا في ديننا اذا؟ قال ايها الرجل انه لرسول الله صلي الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق. قلت اليس كان يحدتنا عنا صلاة البيت ونطوف به؟ قال بلى افأخبرك انا - [01:05:55](#)

العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به. قال عمر ابو بكر بجواب مطابق مطابق لحتى في الالفاظ. لما قال النبي صلوات الله وسلامه عليه لعمر عندما سأله الاسئلة نفسها فاجاب - [01:06:15](#)

بجواب مطابق رضي الله عنه وارضاه. وهذا يدل على مكانته وتمكنه. وعظم منزلته وعظم فقهه وبصيرته رضي الله عنه وارضاه.

فعمري يقول عملت لذلك اعملا اي فيما بعد عملت اعملا اي تکفر عنی هذا الذي حصل مني مثل صدقات اعمال من البر والاحسان - [01:06:35](#)

عملت لذلك اعملا نعم. قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحرروا ثم قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات. فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها - [01:07:04](#)

ذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوه حالتك فيحلقك. فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك. نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه. فلمارأى - [01:07:24](#)

او ذلك قاموا فنحرروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما. ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. حتى بلغ بعضهم الكوافير. فطلق - [01:07:44](#)

وعمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك. فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان. والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلي الله عليه وسلم الى المدينة. فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم. فارسلوا في طلبه رجلين فقال - [01:08:04](#)

العهد الذي العهد الذي جعلت لنا دفعه الى الرجالين فخرجا به حتى بلغ ذا الحليفة. فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجالين والله اني لاري سيفك هذا يا فلان جيدا. فاستله الآخر فقال اجل والله - [01:08:24](#)

انه لجيد لقد جربت به ثم جربت. فقال ابو بصير ارني انظر اليه فاماكنه منه. فضربه به حتى برد. يعني حتى مات وفر وفر الآخر حتى انى المدينة فدخل المسجد يعود. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين رأه لقد رأى هذا ذعراء - [01:08:44](#)

اي رأى خوفا نعم فلما انتهى الى النبي صلي الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول. فجاء ابو فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد ردتني اليهم ثم انجاني الله منهم. قال النبي صلي الله عليه - [01:09:06](#)

ويل امه مسرع حرب لو كان له احد. فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال قال وينفلت منهم ابو

جندل ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق - 01:09:26

ابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بغير خرجت لقريش الى الشام الا اعتربوا لها فقتلوهم واخذوا واموالهم هذا او استدل به البعض على صحة قتل المعاهد على صحة قتل المعاهد مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - 01:09:46

وقالوا ابو بصير والذين ايضا اجتمعوا معه من الصحابة يقتلون المشركين وبينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وهذا اجاب عنه اهل العلم ومنهم ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد. العهد الذي بين المشركين وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:15
وهوؤلاء لم يرظى المشركون ان ينضموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيشملهم هذا العهد. لم يرظوا بذلك. المشركون انفسهم لم يرظوا ذلك ان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وينضموا اليه فيشملهما هذا العهد لم يرضاوا بذلك فجرروا على انفسهم الشر - 01:10:35

هو جروا على انفسهم هذا الاعتراف قوافلهم والاعتراض ولهذا اخذوا يترجون فيما بعد ان ينهى هذا الشرط. ويطلبون من النبي عليه وينشدونه ان ينهى هذا فالعهد ليس بين ابو بصير ومن معه وبين المشركين وانما بين النبي صلى الله عليه وسلم وهوؤلاء المشركون ابوا اصلا ان ينضم هؤلاء - 01:10:54

الى المسلمين نعم. فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشدته بالله والرحم لما فمن اتاها فهو من فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - 01:11:25
عنهم بيطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقرروا اننبي الله ولم يقرروا ببسمل الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت. نعم. ثم قال رحمة الله - 01:11:45

تعالى باب ما يجوز من الاشتراط والثانيا في الاقرار. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تسعه وتسعين سنة. الاصل باب ما يجوز من الاشتراط والثني في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس - 01:12:05
بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين. هذه الترجمة بتمامها في الاصل نعم باب ما يجوز من الاشتراط والثانيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة او واحدة الا ثنتين. عن ابي هريرة - 01:12:25

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة قوله في هذه الترجمة والثانيا في الاقرار اي الاستثناء الاستثناء ومن امثلة الاستثناء - 01:12:52
الا واحدة او مئة الا اثنتين واورد في ذلك هذا الحديث حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. وهذا الحديث بمناسبة ذكره ليس حاصرا - 01:13:12

الاسماء الله تبارك وتعالى في هذا العدد مائة الا واحد وانما الحديث جملة واحدة. ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد. من احصاها دخل الجنة فهو جملة واحدة وليس جملتين - 01:13:37

مثل قول القائل عندي تسعه وتسعين درهما اعدتها للصدقة. هل يفهم من ذلك انه لا يملك غيرها الكلام جملة واحدة اي هذه الدرهم التي بهذا العدد اعدت لها الشأن فالله له تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة وهي موجودة في الكتاب والسنة لا ان اسماء الله محصورة في هذا العدد - 01:13:57

ومن الدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث الله لهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فثمة من اسماء - 01:14:23
اسماء استأثر الله سبحانه وتعالى بها في علم الغيب عنده لم ينزلها في كتابه ولم يعلمها احدا من خلقه واياها من الدليل حديث الشفاعة الطويل وفيه فيعلمني آآ يعلمني الله - 01:14:43

آآ من محامده وحسن الثناء عليه ما لا احسنه الان. والثناء عليه باسمائه سبحانه وتعالى فاسماء الله ليست محصورة في هذا العدد لكن من شأن هذا العدد ان من احصاه دخل الجنة وليس المراد بالاحصاء - 01:15:03

مجرد الحفظ وانما الحفظ والفهم لمدلولات هذه الاسماء تحقيق العبودية التي يقتضيها كل اسم من هذه الاسماء فما من اسم من اسماء الله الا وله عبودية يقتضيها اليمان بذلك كالاسم ونسأل الله لنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - 01:15:23

الصالح هو ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 01:15:53
على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:16:13